

لسان العرب

(دَهْدَه) دَهْدَهْتُ الْحَجَارَةَ وَدَهْدَيْتُهَا إِذَا دَحَرَجْتَهَا فَتَدَهْدَهَ الْحَجَرُ

وَتَدَهْدَى قَالَ رُؤْبَةُ دَهْدَهْنِ جَوْلَانِ الْحَصَى الْمُدَهْدَهَ وَفِي حَدِيثِ الرَّيَّا
فِي تَدَهْدَى الْحَجَرُ فَيَتْبَعُهُ فَيَأْخُذُهُ أَيْ يَتَدَحْرَجُ وَالِدَّهْدَهَةُ قَذْفُكَ
الْحَجَارَةَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ دَحْرَجَةً وَأَنْشَدَ يُدَهْدِهْنِ الرَّؤُوسَ كَمَا تُدَهْدِي
حَزَاوِرَةً بِأَبْطَاحِهَا الْكُرَيْنَا حَوَّلَ الْهَاءَ الْأَخِيرَةَ يَاءً لِقَرَبِ شَبْهِهَا بِالْهَاءِ أَلَا
تَرَى أَنَّ الْيَاءَ مَدَّةٌ وَالْهَاءُ نَفَسٌ ؟ وَمِنْ هُنَاكَ صَارَ مَجْرَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْهَاءِ فِي
رَوِيٍّ الشَّعْرَ شَيْئًا وَاحِدًا نَحْوُ قَوْلِهِ لِمَنْ طَلَّلُ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ فَالْهَاءُ هُوَ
الرَّوِيُّ وَالْهَاءُ وَصَلَ الرَّوْيَ كَمَا أَنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ لِمَدَّتِ الْهَاءُ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ مَدَّتِهَا وَآوِ
يَاءُ آوِ أَلْفٌ لِلْوَصْلِ نَحْوُ مَنَازِلِي وَمَنَازِلَا وَمَنَازِلُو وَأَعْلَمَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَهْدَهَ الشَّيْءِ
فَتَدَهْدَهَ حَدَرَهُ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ تَدَحْرَجُجًا وَدَهْدَهَةُ قَلَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
وَكَذَلِكَ دَهْدَاهُ دَهْدَاءٌ وَدَهْدَاةٌ الْيَاءُ بَدَلَ مِنَ الْهَاءِ لِأَنَّهَا مِثْلُهَا فِي الْخَفَاءِ كَمَا
أُبْدِلَتْ هِيَ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ ذَهَبَ أَمَةٌ الْجَوْهَرِيُّ دَهْدَهْتُ الْحَجَرَ فَتَدَهْدَهَ دَحْرَجْتَهُ
فَتَدَحْرَجَ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ الْهَاءِ يَاءٌ فَيُقَالُ تَدَهْدَى الْحَجَرُ وَغَيْرُهُ تَدَهْدِي يَاءً إِذَا تَدَحْرَجَ
وَدَهْدَيْتُهُ أَنَا أَدَهْدِيهِ دَهْدَاةً وَدَهْدَاةً إِذَا دَحْرَجْتَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَدْنَى
تَقَادُفِهِ التَّقْرِيبُ أَوْ خَبَبٌ كَمَا تَدَهْدَى مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ وَالِدَّهْدِيَّةُ
الْخُرْءُ الْمُسْتَدِيرُ الَّذِي يُدَهْدِيهِ الْجُعْلُ وَدُهْدُوءَةٌ الْجُعْلُ .
(*) قَوْلُهُ « وَدَهْدُوءَةُ الْجُعْلِ » هَذِهِ مَخْفَفَةُ الْوَاوِ آخِرُهَا تَاءٌ مُرَبُّوطةٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْمَحْكَمِ
لَا بِالْهَاءِ كَمَا وَقَعَ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ (الطَّبَعُ) .

وَدُهْدُوءٌ وَتُهُ وَدُهْدِيَّةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَدُهْدِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا
يُدَهْدِيهِ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّهْدُوءَةُ كَالدَّحْرُوجَةِ وَهُوَ مَا يَجْمَعُهُ الْجُعْلُ مِنَ الْخُرْءِ وَفِي
الْحَدِيثِ لَمَّا يُدَهْدِيهِ الْجُعْلُ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ مَا يُدَحْرَجُهُ مِنَ
السَّرَّاجِينَ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ كَمَا يُدَهْدِيهِ الْجُعْلُ الذِّتْنُ بِأَنْفِهِ الْجَوْهَرِيُّ
الدَّهْدَهَانُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ حَيْلَةٍ وَمَحَالَةٍ لِلْأَعْرَابِ
لَنْدَعُمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ الْجِلَّةِ الْكُومِ الشَّرَّابِ فِي الْعَضْدِ
الْجِلَّةِ الْمَسَانِ مِنْ الْإِبِلِ وَالْكُومُ جَمْعُ أَكْوَمٍ وَكَوْمَاءُ الْعِظَامِ الْأَسْنَمَةُ
وَالشَّرَّابُ جَمْعُ شَارِبٍ وَعَضْدُ الْحَوْضِ مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالدَّهْدَاهُ صَغَارُ
الْإِبِلِ قَالَ قَدْ رَوَيْتُ غَيْرَ الدَّهْدِيَّةِ هِينَا قُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْدُ كَرِينَا .

(* قوله « قد رويت غير إلخ » الذي في الصحاح والتعذيب قد رويت الا إلخ قال في التكملة الرواية .

قد رويت الا دهيدينا ... إلا ثلاثين وأربعين .

ابكرات وابكرينا قال والرجز من الأصمعيات) .

جمع الدَّهْدَاهَ بالواو والنون وحذف الياء من الدَّهْدَاهُ يَهْدِيهِنَا للضرورة كما قال
والبكرات الفُجَّسَجَ العَطَامِسَا فحذف الياء من العطاميس وهو جمع عَيْطَمُوسٍ
للضرورة وقال الجوهري كأنه جمع الدَّهْدَاهَ على دَهَادِهَ ثم صغر دَهَادِهَ فقال
دُهْدِيْدِهَ ثم جمع دهيدهاً بالياء والنون وكذلك أَبَكُر جمع بَكُرٍ ثم صغرفقال
أُبَيْكِر ثم جمعه بالياء والنون ابن سيده الدَّهْدَاهُ والدَّهْدَاهَانُ والدَّهْدَاهَانُ
الكثير من الإبل أَبو الطُّفَيْلِ الدَّهْدَاهُ الكثير من الإبل حَوَاشِي كُنَّ أَوْ جِلَّةٌ
وَأَنشد إذا الأُمُورُ اصْطَكَّتِ الدَّوَاهِي مَارَسْنَ ذَا عَقَبٍ وَذَا بُدَاهِ يَذُودُ
يَوْمَ الذَّهْلِ الدَّهْدَاهُ أَيِ الذَّهْلِ الكثير ويقال ما أَدْرِي أَيُّ الدَّهْدَاهِ هُوَ
أَيِ أَيُّ النَّاسِ ويقال أَيُّ الدَّهْدَاهِ هُوَ بالمد وقولهم إِلَّا دَهٍ معناه إن لم يكن
هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن ولا يُدْرِي ما أَصْلُهُ قال الجوهري وإني لأظنها فارسية
يقول إن لم تَضُرَّ بِهِ الآن فلا تضربه أَبداً وَأَنشد قول رؤبة فاليومَ قد نَهَنَهَنِي
تَنَهَنُهُ وَقُوَّ لُ إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ يقال إنها فارسية حكى قولَ طَائِرِهِ والقُوَّ لُ
جمع قائل مثل راعٍ ورُكَّعٍ وفي حديث الكاهن إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ هذا مثل من أَمثال
العرب قديم معناه إن لم تَنَلْهُ الآن لم تنله أَبداً وقيل أَصله فارسي معرَّب أَيِ إن لم
تُعْطَ الآن لم تعط أَبداً الأزهري قال الليث دَهٍ كلمة كانت العرب تتكلم بها يرى
الرجلُ ثأْرَه فتقول له يا فلان إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ أَيِ أَنتَ إن لم تَنُتْأَرْ بِفلان الآن لم
تَنُتْأَرْ به أَبداً وقال أَبو عبيد في باب طلب الحاجة يَسْأَلُهَا فَيُؤْمِنُ دَعُهَا فيطلب
غيرها من أَمثالهم في هذا إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ يضرب للرجل يقول أُريد كذا وكذا فإن قيل
له ليس يمكن ذاك قال فكذا وكان ابن الكلبي يخبر عن بعض الكُفَّان أَنه تنافر إليه
رجلان من العرب فقالا أَخْبِرْنا في أَيِّ شَيْءٍ جِئْنَاكَ ؟ فقال في كذا وكذا فقالا إِلَّا
دَهٍ أَيِ انظر غير هذا النظر فقال إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ ثم أَخبرهما بها وقال الأصمعي في
معنى قوله إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ أَيِ إن لم يكن هذا فلا يكون ذاك ويقال لا دَهٍ فلا دَهٍ يقول لا
أَقبل واحدةً من الْخَصْمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْرِضُ أَبو زيد تقول إِلَّا دَهٍ فلا دَهٍ يا هذا
وذلك أَن يُوْتَرَ الرجلُ فيلقَى وَاتَرَه فيقول له بعض القوم إن لم تضربه الآن فإنك لا
تضربه قال الأزهري هذا القول يدل على أَن دَهٍ فارسية معناها الصَّرْبُ تقول للرجل إذا
أَمَرته بالضرب دَهٍ قال رَأَيْتَه في كتاب أَبِي زيد بكسر الدال وقال ابن الأعرابي العرب

تقول إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ يقال للرجل إذا أَشْرَفَ على قضاء حاجته من غريم له أَوْ من ثأْره
أَوْ من إكرام صديق له إلاّ دَهٍ فلا دَهٍ أَي لم تغتنم الفرصة الساعة فلست تصادفها
أَبداً ومثله بادِرَ الفرصة قبل أن تكون الغُصة ابن السكيت الدُّهُدُرُّ
والدُّهُدُنُّ الباطلُ وكأَنهما كلمتان جعلتا واحدة أَبو عبيد عن الأصمعي في باب
الباطل دُهٌ دُرٌّ يَنْ سَعْدَ الْقَيْنِ قال ومعناه عندهم الباطل ولا أدري ما أَصله قال
وأما أَبو زياد فإنه قال لي يقال دُهٌ دُرٌّ يَنْه بالهاء وقال وقال أَبو الفضل وجدت بخط
أَبي الهيثم دُهٌ دُرٌّ يَنْ سَعْدَ الْقَيْنِ دُهٌ مضمومة الدال سَعْدَ منصوبُ الدال
والْقَيْنِ غير معرب كَأَنه موقوف ابن السكيت قولهم دُهٌ دُرٌّ معرَّب وأَصله دُهٌ أَي
عَشْرَةٌ دُرٌّ يَنْ أَوْ دُرٌّ أَي عشرة أَلوان في واحد أَوْ اثنين قال الأزهري قد حكيت في
هذين المثلين ما سمعته وحفظته لأهل اللغة ولم أَجد لهما في عربية ولا عجمية إلى هذه
الغاية أَصلاً صحيحاً أَعني إلا دَهٍ فلا دَهٍ ودُهٌ دُرٌّ يَنْ ابن الأعرابي دُهٌ زجر
للإبل يقال في زجرها دُهٌ دُهٌ